الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٣١	الخميس ٢٠ حزيران ١٩٥٧	٥

كلمتنا

الولايات المتحدة وراء الصلح

يمثل مبدأ ايزنهاور ومشاريعه الجديدة خلاصة لتجارب الاستعمار العديدة في وطننا العربي ، فالولايات المتحدة تحاول اليوم بعد فشل حلفائها في هجومهم الثلاثي الغادر ان تحقق ما فاتها واصدقاؤها في المحاولات السابقة .

ان الولايات المتحدة تسعى بقوة لضرب الحركات الشعبية في المغرب والمشرق العربيين ، متبعة اساليب ووسائل عديدة تختلف في اشكالها بين بلد وآخر ، ولكنها كلها تستهدف الحد من انتشار الوعي القومي والحيلولة دون ترسخ جذوره .

هذا الموقف تتخذه اميركا من ثورة الجزائر بوضعها اسلحة حلف الاطلسي تحت تصرف القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر وبقيامها بتغذية تيار المفاوضة والتخاذل والاستسلام فيها وفي تونس ومراكش .. وهذا الموقف تتخذه اميركا ايضاً في المشرق العربي فتدعم نفوذ بريطانيا المتداعي في العراق وفي الخليج وجنوب الجزيرة

الهجرة اليهودية

الوف بل ملايين اليهود يهاجرون الى «اسرائيل» كل شهر .. وكل سنة .

هذه القوة التي تضاف لقوة «اسرائيل» ماذا تعني بالنسبة لمستقبل العرب .. وما القصد منها ؟؟.

اليهود الذين تستقبلهم «اسرائيل» هم جنود معبأون تام التعبئة معنوياً وسياسياً وعسكرياً .. انهم يجهزون للحرب والاحتلال .. ولا ينقصهم شيء مطلقاً ..

انهم طاقة توسعية بحد ذاتها .. طاقة خطرة جدا على العرب ..

تزيد من جشعهم في الاعتداء والتوسع والامتداد في اراضي العرب .

على العرب ان يرتفعوا الى مستوى هذه الطاقة التوسعية .. عليهم ان يعبئوا كل امكانياتهم في اطار من الوحدة المتماسكة القوية ... والتنظيم المحكم القوي للحصار العسكري .

كلمتنا

وتشد ازرها في كل خطواتها الرامية الى تعطيل الحركات الشعبية وتحطيمها .

وتسعى الولايات المتحدة الى تفكيك كتلة التحرر العربي وضرب دولة واحدة اثر الاخرى واستدراج الحكام في كل منها ليكونوا جنوداً ينضمون الى فرق العملاء الاخرين ليكونوا كلهم الجبهة الجديدة التي يريدونها ان تقف في وجه الزحف الشعبي العربي .. هذه المحاولة نفذتها مع سعود فصفت ما صعب حله من مشاكله مع حكام العراق ووضعته على رأس الجبهة الجديدة للعملاء ، وقامت بمثل ذلك مع الحسين حفيد الملك عبد الله ، الرجل الذي قرنت ابشع صور الخيانة به وبتصرفاته الخائنة

وتسعى الولايات المتحدة ايضاً الى محاولة يائسة للقضاء على قلعتي الكتلة العربية المتحررة ، مصر وسورية . وتقوم من اجل تحقيق ذلك بجهود جبارة تشمل ميادين السياسة والدعاية والاقتصاد والتلويح الدائم باستخدام القوة من جانبها مرة ومن جانب الدول التابعة لها مرة اخرى ..

والى جانب هذه المساعي تقوم الولايات المتحدة بدور رئيسي خطير جداً لايقاع نكبة جديدة بنا ، هي مشكلة الصلح مع اليهود .. فالصلح اصبح بالنسبة اليها هدفاً مباشراً تريد تحقيقه بأي ثمن بعد ان ايقنت ان :

● «اسرائيل» لم تعد قادرة على مواجهة العرب عسكرياً بعد ان حصلنا على الاسلحة التي تحتاجها جيوشنا من مصادر لا سلطة للغرب عليها.

● شعور العداء لليهود يزداد في الوطن العربي في حين انها كانت تتوقع هبوط مستواه وتلاشيه على الزمن .

● اقتصاد «اسرائيل» لم يتحسن وضعه رغم كل المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة ورغم جميع القروض والتعويضات التي نظمت في المانيا وبريطانيا وفرنسا وافريقيا الجنوبية .

هذا الوضع وتزايد الخوف بين الجماهير اليهودية من المستقبل المظلم الذي ينتظرها بدفع الولايات المتحدة لان تندفع في محاولات جنونية لتفرض الصلح فتعمد الى :

● خرق الحصار الاقتصادي العربي بحمايتها للسفن التي تمر في خليج العقبة لتنقل لليهود بضائعهم ومنتجاتهم وما تحتاجه صناعتهم ، وذلك بعد ان فشلت محاولة السيطرة على قناة السويس ● تشجيع الهجرة اليهودية على نطاق واسع لتزداد طاقة اليهود العسكرية ولترتفع روحهم المعنوية ● تقديم الاسلحة الثقيلة والحديثة لتوازن قوة «اسرائيل» مع التفوق الذي بدأ يظهر واضحاً في امكانيات العرب . ● الضغط على بعض الساسة العرب لاجراء مفاوضات واتصالات مباشرة مع ممثلي «اسرائيل» بحجة ازالة التوتر واحلال السلام ..!

هذه المساعي ليست جديدة حتى ولو استحدثت اميركا لها الاساليب الجديدة .. وهذه المساعي والمحاولات لن تلقى مصيراً احسن من سابقاتها خاصة وقد ازداد الوعي العربي في هذه الفترة مما كان عليه قبل اليوم وبعد ان ازدادت جماهيره صلابة وتجربة واختبارات .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

نسبة المصابين بالسل بين النازحين تبلغ تسعة بالمئة

الوكالة تتعمد نشر وباء الجدري بين النازحين

ان كل عمل قامت به وكالة الغوث الدولية طيلة مدة توليها شؤون النازحين كان يتسم بصفة المؤامرة على النازحين ، المؤامرة لانهاء قضيتهم بما يتفق ومصالح الاستعمار واليهود في بـلادنا . وقد اثبتنا مراراً بان وكالة الغوث الدولية هي منظمة استعمارية ارتدت طابعاً انسانياً في مظهرها وطابعاً استعماريا في واقعها ، وقد اثبتنا مراراً بان جميع التخطيطات التي توضع لعمل الوكالة هي من عمل المستعمر ، وجاءت في غالبيتها تطبيقاً لسياسة مرسومة تقضي بانهاء قضية النازحين بشكل مشوه .

فمن الناحية السياسية دلت جميع مشاريع الوكالة للاسكان بان القصد منها كان انهاء قضية النازحين والتعويض عليهم تمهيداً لعقد الصلح بين العرب واليهـود ، وكان لوكالة الغوث الدولية دور هام في ايجاد صلات التقارب بين العرب واليهود ، الا ان وعي النازحين حال دون تحقيق مـا ارادته الوكالة . ومن الناحية الغذائيـة يتبين من قيمة الغذاء الذي تقدمه الوكالة للنازح بانه لا يعادل المستوى الادنى للابقاء على العيش . ومن الناحية الاجتماعية يتبين ان جميع مشاريع الوكالـة تقضي بنشر التفرقة والبغضاء والدسيسة بين صفوف النازحين .

اما من الناحية الصحية فان سياسة الوكالة تقضي بنشر الامراض بين النـازحين وذلك تمشياً مع سياستها في محاولة افنائهم عن طريق نشر الامراض بينهم . ويتم ذلك :

- باهمال الناحية الصحيـة تعمداً من قبل الوكالة في جميع المخيمات .
- باقامة المخيمات في مناطق قاحلة تتصف برداءة الجو ويسهل على انتشار الامراض .
- قـلة الغذاء الذي تقدمه الوكالة مما يساعد على اضعاف الجسم ويسهل انتشار الامراض .

وهناك عـدة شواهد تثبت ان هذه هي سياسة الوكالة الصحية تجاه النازحين نذكر منها على سبيل المثال هذه المعلومات والحوادث التي جرت في المدة الاخيرة :

- **تبين من خلال تقرير صدر عن وزارة الصحة في سوريا في المدة الاخيرة بان نسبة النازحين المصابين بداء السل يبلغ ٩ ٪ وان هـذه النسبة في ازدياد . والسبب في هذا ان وكالة الغوث تهمل** مثل هذه الحوادث ، فيبقى المرضى بين اقربائهم في خيمة واحدة مما يساعد على انتشار المرض بشكل مريع
- **احضرت الوكالة بعد العدوان الثلاثي طعوماً فاسدة لداء الجدري بغية نشر المرض بين النازحين لابادتهم بشكل جماعي . الا ان طبيباً من مصر يعمل في الوكالة اكتشف المؤامرة وفضح الوكالة ..**
- استعملت الوكالة الماء المقطر كطعم واق لاحد الامراض السارية كي لا يبطل مفعول الـداء .

اليهود يسيطرون على الولايات المتحدة ويوجهون سياستها

ان هجرة اليهود من اوروبا الى الولايات المتحدة الاميركية لا يمكن تحديد سنة لها . وذلك لانها كانت على دفعات متوالية ، ابرزها هجرة عام (١٨٨١ — ١٩٢٠) والتي وصل فيها — الى اميركا — ٣،٢٣٧،٠٧٩ يهوديا من روسيا .

ومما يجدر ذكره ان تأثير اليهود على حياة الولايات المتحدة ، من حيث السيطرة عليها ، بتغلغل نفوذهم ، بدأ في السنوات الاولى لهجرتهم اليها .

ويظهر هذا جلياً فيما قاله « **نيكولاس موري تبل** » في سنة ١٩٠٨ ، **ان الخطر الذي يهدد اميركا يكمن في داخلها .** » **وهو يعني هنا الخطر اليهودي** او بما قاله قبله بنجامين فرانكلين حول خطر الجماعات اليهودية على مستقبل الولايات المتحدة ، وتحذيره للاميركيين من تغلغل نفوذ اليهود .

هذا وتظهر اول فكرة لتنظيم اليهود في الولايات المتحدة عام (١٩٤١ — ١٩٤٢) ، عندما دعم المؤتمر المركزي للربانيين الاميركيين فكرة تنظيم جيش يهودي . ومن ذلك الحين تحولت الحركة اليهودية في الولايات المتحدة لانشاء وطن يهودي في فلسطين . ومع هذا الاتجاه رسخ في اذهان قادة اليهود وجوب عدم الاندماج في البيئات الاجتماعية الاميركية . فعندما قام قلة من اليهود في مدينة اتلانتك سنة ١٩٤٢ لوضع اساس منظمة ليهود الولايات المتحدة ، هبت الكنائس اليهودية ، وقادة اليهود ، يهاجمون هؤلاء ، ملصقين بهم تهمة الخيانة .

ويحلل هذه الظاهرة « **الدكتور جوث بيتي** » **مؤلف كتاب « الستار الحديدي حول اميركا » قائلا : « ان اليهود يعتقدون انهم شعب ممتاز ولهم قومية منفصلة ، لذلك فقد اصبح من العسير اندماجهم في القومية الاميركية ، ومن ثم فقد انفصلوا وكونوا دولة يهودية داخل الدولة الاميركية » .**

ونتيجة لازدياد الهجرة اليهودية من شرق اوروبة — وازدياد الهجرة اجمالا — الى الولايات المتحدة واستفحالها بعد الحرب العالمية الاولى اصدر الكونجرس الاميركي قانونا يحدد نسبة المهاجرين الى الولايات المتحدة الى عدد الاجانب فيها بـ ٢ ٪ .

ولكن هذا القانون لم يقف حائلا امام تسربهم عن طريق التزوير والاحتيال والخلسة . وكثيراً ما يطبق بالنسبة للجماعات غير اليهودية في حين لا يطبق على اليهود .

ويمكننا اجمال عدد اليهود في الولايات المتحدة ما بين (١٨٧٧ — ١٩٣٦) كما يلي :

سنة	عددهم	
١٨٧٧	٢٣٠،٠٠٠	يهودي

البقية على ص «٥»

النفوذ اليهودي فى الولايات المتحدة يفرض نفسه حتى على الادب ...

تتمة الصفحة «٤»

١٨٩٠	٤٧٥٬٠٠٠	يهودي
١٩٠٦	١٬٧٧٥٬٠٠٠	«
١٩١٦	٣٬٣٠٠٬٠٠٠	«
١٩٢٦	٤٬٠٨١٬٠٠٠	«
١٩٣٦	٤٬٦٤١٬١٨٤	يهوديا

وهذه الارقام لا توضح عدداليهود الحقيقي في الولايات المتحدة لانـه ليس بامكانها احصاء عدد اللذين دخلوا خلسة وبالتزوير . وفي الحقيقة ان تعدادهم في الوقت الحاضر يبلغ تقريبـاً نصف عددهم في العـالم وهو ٧٬٥٠٠٬٠٠٠ يهودي .

وبهذه النسبة من السكان يلعب نفوذ اليهود دوره في توجيه سياسة الولايات المتحدة صوب الاهداف اليهودية ، وربط مصالح الولايات المتحدة بمصالح اليهودية العالمية . ويوضح ذلك « دوجلاس ريد » صاحب كتاب « مكان ما بجنوب السويس » قائلا : ان القانون يحرم نشر اي شيء عن الحركة الصهيونيـة ... ورؤساء الولايات المتحدة ومن يعماون معهم ينحنون امام ضريح له قداسته » .

ويبرز هذه الظاهرة « جون بيتي » ايضا في كتابه السابق قائلا : «ان الاقلية اليهودية قد وصلت من القوة ومن الطموح الى درجة تهدد الولايات المتحدة بالخطر الداهم وتهددها باثارة حروب عالمية ثالثة » .

فهذه النقاط التي ابرزت توضح حقيقـة اتجاهات الولايات المتحدة في الشرق العربي ، ومدى ترابط هذه الاتجاهات بالمصالح اليهودية ، وبالتالي مدى تحكم النفوذ اليهودي رغم ضآلة نسبتهم تجـاه مجموع السكان بمقدرات حياتهم السياسية .

ولكن ليس هذا كل مجال نفوذ اليهود ، لان تغلغلهم اصاب كل المجالات حتى بلغ بهم الامر ان فرضوا نفوذهم على الادب . ففي سنة ١٩٤٩ اعلن عن عرض فيلم اولفر تويست للكاتب « تشارلز ديكنز » ، ولكن منع العرض وسبب منعـه يوضحه كتاب «مقاييس الحرية» لكاتبه « ارتولفورستر » حيث يقول : « لقد رفض موزعو الافلام الاميركية عرض هذا الفيـلم على حالته الراهنـة ، ذلك لان به شخصية يهودية تعرض لها ديكنز بالتحقير » . ونفس الشي حصل بالنسبة لمسرحية « تاجر البندقيـة » لشكسبير ، ولكتابات شوسر .

وبعد فهذه نظرة عجلى عـلى بعض مرافق النفوذ اليهودي في الولايات المتحـدة وهي اذ تظهرهم تظهر عدواً له نفوذه القوي وامكانيته القومية . وهو يحتاج الى ارادة ثابتة مصممة كيا تزعزع وجوده في فلسطين المحتلة .

كتبت صحف اليهود

الولايات المتحدة تنتشل «اسرائيل» من الانهيار الاقتصادي

- حكومة تونس تسمح للمؤسسات والمنظمات اليهودية بمتابعة نشاطها ..
- الولايات المتحدة الامريكية تنقذ «اسرائيل» بهبات مالية ضخمة ..
- «صموئيل ميكونيس» يطالب بتحقيق الصلح بين العرب واليهود ..
- ٣٠٠٠ طالب يهودي يشتغلون في مستعمرات الحدود ..

● هابوكر

« صرح ناطق بلسان الوكالة اليهودية في القدس بأن السلطات التونسية قد سمحت باعادة فتح مكاتب الوكالة اليهودية ومؤسسة كيرن كايمت ، وان موظفي الوكالة الذين اعتقلوا في تونس في ايار الفائت بتهمة جمع الاموال بدون رخصة قد اطلق سراحهم بالكفالة . اما المتهم « الاسرائيلي » الذي كان بين المعتقلين فقد الغيت التهمة المنسوبة اليه ، وطلب منه مغادرة تونس » .

● ها آرتس

« تدرس الجهات المسؤولة في واشنطن امكانية منح «اسرائيل» هبة مالية كبيرة للتخفيف من الضائقة الاقتصادية التي تعانيها . وتحاول اسرائيل من جانبها ، ان تحصل على اكبر قيمة ممكنة من المساعدات الامريكية لانشاء المساكن واستيعاب المهاجرين . وتقول المصادر الامريكية المطلعة ان المسؤولين يدرسون الآن امكانية منح اسرائيل مساعدات خصصات عام ١٩٥٨ » .

● كول هاعام

« افتتح في تل ابيب المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي اليهودي بحضور اكثر من ثلاثة آلاف مندوب ، ووفود عن الاحزاب الشيوعية في فرنسا وبريطانيا وبلغاريا ، وعدد كبير من الضيوف والمدعوين . وقد دعا الامين العام للحزب ، صموئيل ميكونيس ، في خطابه الى بذل الجهود لتحقيق الصلح بين العرب واليهود » .

● دافار

« صرح ناطق بلسان وزارة المعارف بان دورة اخرى تتألف من بضع مئات من الطلبة في المدارس الثانوية في اسرائيل ، خرجت الى معسكرات العمل في مستعمرات الحدود والعمال ، ضمن نطاق مشروع الخدمة الوطنية . وقال ايضاً ان الدورة الاخيرة من الطلاب خرجت الى العمل في تلك المستعمرات يوم ١٠ حزيران الجاري ، وبذلك ينتهي مشروع الخدمة الوطنية لهذا العام بعد ان اشترك فيه ٣٠٠٠ طالب من المدارس الثانوية » .

في الثـــــــورة (٢)

طليعة الثورة من الشعب وللشعب

ذكرنا في العدد الماضي ان الثورة تغيير جذري سريع شامل يبدل الواقـــع الفاسد بأحسن ، يتناول اول ما يتناول الافــكار والمفاهيم ، فتنتج عنها مقاييس جديدة تتناسب مع الاهداف القومية للشعب .

فطبيعة وجودالشعب في وضع فاسد شاذ ، يجعله يفكر بواقعه البالي ويقارنه بما يرنو الى الى تحقيقه ... فتثور نفسه على الفساد والشذوذ نتيجة للتفاعل والمقارنة ، ويغوص بتفكيره الى المسببات ، ويحاول ان يضع الاسس الجديدة الواجبـــة لتحقيق المجتمع السليم الذي يحقق ميوله واهدافه من خير وعدل وكمال ، وتتوفر فيه كل الشروط للانطلاق في الخلق والابداع ، ونشر المباديء التي آمن بها وثار من اجلهــا بين المجتمعات الاخرى .

هنا يبدأ الوعي .. الوعي بضرورة الثورة ، وبتحمل مسؤولية نقلهـــا الى حيز التطبيق والتنفيذ . فيسري في ابناء الشعب ، قويا عند هذا وضعيفاً عند ذاك ، حسب تفاوت ثقافة الفرد وقوة ادراكه وتفكيره ومقدرتـه وكفاءاتـه ومواهبه ومدى تفاعله مـــع الواقع الفاسد .. فتبرز من بينهم مجموعة سبقت الآخرين في وعيهـــا وشعورهـــا بضرورة تحمل مسؤولية العمل ... مجموعة تشكل نواة الطليعة القيادية المنظمة للثورة .

وبعد ان تنظم الطليعة نفسها تعمل على توعية الشعب .. فتذكره بأهدافه القوميـــة وتثير في نفسه رغبته في تحقيق المجتمع الامثل الذي يوجد له الحيـــاة الافضل ، وتحدد له مباديء الثورة المستمدة من حياته ورغباته واهدافه القوميـــة وتوضحها له حتى يشعر بضرورة تجسيدها ، فيستعد هو للتضحية والبذل والعمل الثوري لتحقيق اهداف الثورة اهدافه ، بينما تخطط الطليعة وتنظم امور الثورة وتحدد الشعارات والمراحل ، وترسم له الطريق الذي يسلكه .

طليعـة انبثقت من بين صفوف الشعب ، تحمل في نفسها آلام الشعب وآماله وتجسدها عملياً في حياتها وتنظيمها ، وتتحسس انفعالاته وتراقب تفاعله مــــع واقعه الفاسد ، فتدرس وتنظم وتخطط ، ومن ثم توجهه ضمن المخطط للتخلص من الفساد ، وبناء المجتمع السليم ..

طليعة تصل الى تحقيق اهدافهـا ، اهداف الشعب والثورة بالتفاعل الدائم بينها وبينه ..

هي من ابنائه تحمل اهدافـــه وتعتمد عليه في تحقيـــق الثـــورة واهدافها .

> تتباين الثورة في قوتها وشدتها حسب درجة الوعي وقوته وانتشاره عند افراد الامة .. لذا كان اول عمل من اعمال الطليعة خلق ذلك التيار القوي الجارف من الوعي .. فيعطي الثورة القوة الكافية لنجاحها ..

مجزرة ملوزة كشفت المتآمرين

الخونة الذين يحاولون طعن ثورتنا العربيــة بتعاونهم مع الاستعمار لان في تعاونهم معه مصلحة ذاتيــة لهم ... المرضى في نفوسهم وعقولهم الذين لا يفهمون الحياة الا ذلا وتذللاً .. الصغار الذين يخافون من كلمة «استقلال» و«وحدة» .... هؤلاء كلهم لن يكونوا بعد اليوم عقبة في طريق الثورة لان الشعب كشف امرهم :

* * *

... واهم جماعة تحاول الطعن في الثورة التي تقودها جبهــة التحرير الوطني هي بقايا جماعـة «مصالي الحاج» المسماة «بالحركة الوطنية الجزائرية» . وهدف هذه الحركة الآن ، مناوأة الثورة والتعرض للقائمين عليها ، والاقلال من اهميتها . وقد عرف شعبنا في الجزائر حقيقة هذه الجماعة ، وشك في اخلاصها ، ولكنه كان بحاجة الى الدليل المادي الساطع الذي لا يبقي مجالا للشك . وفي الاسبوع الماضي وجد الدليل الملموس بعد المجزرة الرهيبة التي ذبح فيها ٣٠٠ عربي اعزل ... مجزرة «ملوزة» Melouza . وهي المجزرة التي قام بها الجيش الفرنسي واتهم فيها جيش التحرير . اي ان فرنسا تقول ان جيش التحرير الوطني ذبح ٣٠٠ وطني لانهم.. ... يؤيدون جيش التحرير وثورة التحرير . والتهمة في حد ذاتها باطلة وسخيفة ، ولكن جماعة «مصالي الحاج» أياها وجدت الفرصة سانحة لضرب الثورة ، فأيدت البلاغ الفرنسي ، ولم تكتف بهذا بل دعت الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على «وحشية... جيش التحرير الوطني» .

غير ان الشعب ، شعبنا ، عرف كيف يرد خيانة المتآمرين ، وفي هــذا تقول جريدة «فرانس – اوبسرفاتور» في وصف الاضراب : «ان الاضراب كان خالياً من كل معنى في الجزائر كلهــا ، اما في فرنسا فقد كان فاشلاً بنسبة ١٠٠ ./. بين العمال العرب في منطقة باريس والمناطق الجنوبيــة كلها ، وسجل نسبة باهتة في شمال فرنسا» .

فهل من برهان ، اسطع من هذا ، على وعي شعبنا !!

عدونا يتكلم

قال مردخاي كيدرون ، ممثل «اسرائيل» الدائم في الامم المتحدة في رده على احتجاج السعودية على تعديات اليهود في العقبة : «ان القوات البحرية تلقت تعليمات مشددة بالا تخرق الميــاه الاقليمية للمملكة العربية السعودية ، والا تهاجم السفن الاخرى او المواقع الساحلية .... وان سياسة اسرائيل تقضي بالاسهام الى ابعد مدى في المحافظة على السلام والهدوء في هذه المياه الدولية» .

اراأيت ايها الشعب ، يتحدوننا ، ويتعدون على اراضينا ، ويخترقون مياهنا الاقليمية ليقصفوا سواحلنا بمدافعهم ، وينتهكون حقنا في وطننا ، ثم يتبجحون امام العالم بأن الاوامر صدرت بألا تخرق حرمــة مياهنا الاقليمية ، وان «اسرائيل» اعمــا تساهم في المحافظة على الهدوء والسلام في «المياه الدولية» ..

اين هي الميــاه الدولية .. انها مياهك ايها الشعب ، مياه خليج العقبة الجزء من وطنك .. يصفونهــا بالدولية حتى يعتقد الرأي العام العالمي انها دولية فعلا ، فيتيسر لهم تدويلها . ويتخاذل حكامك فيتحاشون استعمالها ، ويتجنبون مرورك فيهــا ، ليعطوا العدو فرصة اقوى للتسلط عليها ..

فأنت وحدك ايهــا الشعب ، وبقوتك انت فقط تستطيع ان تحافظ على حقك ووطنك ...

فهــلا سارعت الى تنظيم قواتك واستعددت لضرب العدو اللئيم ..